@ 3242 @ وأبو الفتح نصر ا بن ابي العز بن أبي طالب الصفار قالوا كلهم أنشدنا تقي الدين أبو محمد خزعل بن عسكر بن خليل الشنأي لنفسه وقد سأله بعض الفضلاء أن ينشده من شعره فقال بديها وأجاز ذلك لنا فيما أجازه .

(يقولون أنشدنا من الشعر قطعة % فقلت أمثلي ينشد السادة الشعرا) .

(ومن كان مثلي في الحضيض محله % أينشد شعرا من علا قدره الشعرا) .

أخبرنا أبو الفداء اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجي القوصي قال أنشدني الإمام العالم المقرىء النحوي اللغوي العروضي تقي الدين أبو محمد خزعل ابن عسكر رحمه ا لنفسه في أقسام الواوات في العربية وكنت سألته أن ينظمها حالة حالة قراءتي عليه بقوص عند قدومه اليها حاجا في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

(وممتحن يوما ليهضمني هضما عن الواو % وكم قسما فقلت له نظما) .

(فقسمتها عشرون ضربا تتابعت % فدونكها إنى لأرسمها رسما) .

(فاصل وإضمار وجمع وزائد % وعطف وواو الرفع في الستة الأسما) .

(ورب ومع قد نابت الواو عنهما % وواوك في الأيمان فاستمع العلما) .

(وواوك للإطلاق والواو ألحقت % وواو بمعنى إذ فدوتك والحزما) .

(وواو أتت بعد الضمير الغائب % وواوك في الجمع الذي يورث السقما) .

(وواو الهجا والحال واسم لما له % سنامان من دون الجمال به يسمى) .

(وواو في تكسير دار وواو إذ % وواو إبتداء ثم عدي بها تما) .

قال أبو الفداء وهذا الإمام تقي الدين رحمه ا أول من اشتغلت عليه بعلم العربية .

ورويت عنه جملة من الكتب الأدبية فرضي ا عنه رضوانا واسعا فلقد كان للدين والفضل جامعا ولقد أقام في البيت المقدس حرسه ا مدة سنين مؤهلا لإقراء كتاب ا تعالى ولنفع المسلمين وورد إلى دمشق وأقام بها لما غلب على القدس استيلاء المشتركين طهره ا منهم ببركة سيد المرسلين وأهل بيته